



سبايا ولا قتلتم محمدا لا الكواعي الا محمد ان قتلتم ولا الكواعب اردفتن فبئس ما صنعتم. واستنفر الناس للرجوع الى رسول الله مرة ثانية الرسول عليه الصلاة والسلام اصحابه فقام منهم عدد كبير كابي بكر الصديق والصحابة الاجلاء الزبير وعلي وعمر الافاضل وغيرهم ايضا الذين ندموا على ما كان من يوم احد فخرجوا وفيهم نزل قوله تعالى الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما طب وهم القرع للذين احسنوا منهم واتقوا اجر عظيم. الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم

خشاوهم فقد قيل لاصحاب الرسول ان ابا سفيان ومن معه من المشركين جمعوا لكم الجموع ثانية حتى يدمروا المدينة اقتلوا الرسول ومن بقي من الصحابة. فانتدب الرسول واصحابه فخرجوا معه الى مكان يقال له رواه الاسد فلما سمع ابو سفيان بمقدمهم انصرف وولى الى مكة. فدي يسمونها حمراء الاسد كانت عقيب احد. فبعضهم يجعلها من التوابع لاحد وبعضهم فصلها مستقلة وذلك غزوة بني قريظة مع غزوة احد. هي قريظة فبعد ان عفوا غزوة بني قريظة مع الاحزاب بعد ان قشع الغبار وازهب الله المشركين واذاهم بالريح التي ارسلها عليهم جاء جبريل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد وضعت سلاحك والله فيما وضعت سلاحي ولا وضع ولا وضعت الملائكة اسلحتها. قم انهض الى بني قريظة. فتاب النبي الى بني

في قريظة وقال ما لا يخفى عليكم من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليصلين العصر الا في بني قريظة. تحرك النبي عليه الصلاة والسلام صوب بني قريظة صوب بني قريظة فاعتبرها بعض العلماء تابعة للخندق او للاحزاب وبعضهم فصلها. فهذا من سبب الاختلافات. فقال فريق من العلم النبي عليه الصلاة والسلام احدى وعشرين غزوة. وقال اخرون انها تسعة عشر غزوة. الاول من حديث جابر والثاني من حديث زيد ابن ارقم رضي الله تعالى عنه. اولى غزوات رسول الله صلى الله عليه وسلم. اما عن هذه الغزوات النبي عليه الصلاة والسلام. اما عن السرايا السرية السرايا جمع سرية. التي ارسلها الرسول كان يرسل الرسول سرايا يرسل الرسول سرايا عليه الصلاة والسلام لبعض البلاد فهما اثنان وثلاثون سرية بعثها النبي صلى الله عليه وسلم في حياته. فالناظر الى المدة الزمنية القصيرة التي عاشها النبي صلى الله عليه وسلم وهي ما يقارب في المدينة عشر سنوات كيف وكان فيها بركة عظيمة فيها احدى وعشرين غزوة واثنان وثلاثون سرية من السرايا يجد انها حقا حياة كللت بالجهاد في سبيل الله. كما قال تعالى في شأن اهل الايمان

ذلك بانهم لا يصيبهم نصب ولا ظمأ ولا مخمصة في سبيل الله وليطؤون موطن يغيب الكفار ولا ينالون من عدو نالا الا كتب لهم به عمل صالح. فكم من خطوة خطاها الرسول مع اصحابه في الغزو والجهاد لاعلاء كلمة الله. اعود قائلا ان اول غزوة او ان اول سرية يذكرها اهل السير ولكن ما وقفت له على سند ثابت يسري عبدالله بن جحش لما ارسله النبي صلى الله عليه وسلم في طائفة من الصحابة رضي الله تعالى عنهم لاسترداد بعض الحقوق التي كان سببها للشرك منهم لما كانوا في طريق الرجوع من الشام الى مكة ولكن لم يكذبوا انقاء كبير ورد الله اهل الاسلام بخير يذكرون ايضا سرية سيف البحر التي ارسلها النبي عليه الصلاة والسلام وحديثها مجمل في البخاري لم يطلق عليها لم يضبط تاريخها في البخاري بدقة. ارسل النبي صلى الله عليه وسلم ايضا عددا لاعتراض عين وهم في طريق الرجوع من الشام الى مكة وامر عليهم ابي عبيدة ابن الجراح رضي الله تعالى عنه فخرج ابو عبيدة في نحو من ثلاثمائة شخص من الصحابة الكرام واتجهوا الى مكان يقال له سيف البحر لاعتراض غير المشركين الراجعة الى مكة من طريق الشام

جاءوا مجاعة شديدة في هذه الغزوة. حتى مصوا النوى جاو جوعا شديدا وكانوا يتقاسمون التمرة الواحدة فيما بينهم. الى ان ارسل لهم الله حوتا عظيما هائلا قذفه البحر لهم فاكلوا منه شهرا كاملا. وادخروا منه ما شاء الله ان يدخروا وهم ثلاثمئة شخص وكما كانوا يقولون كانوا يأتون بالعظمة من عظام رأسه يجعلونها كالخيمة الكبيرة يمرون من تحتها وكانوا يدخلون وعينه كالغرفة. يجلسون فيها ويستظلون فيها هذه الغزوة اطلق عليها غزوة سيف البحر. واول غزوة النبي بنفسه عندنا الغزوة الاولى كان عليها عبدالله بن جحش والغزوة الثانية او السرية الثانية عليها ابو عبيدة ابن الجراح اول غزوة يقولون ان الرسول غزاها هي غزوة ذات العشيرة ايضا. وهذا كله قبل بدر

وكانت ايضا لاسترداد جزء من المال المسلوب الذي سلبه المشركون من رسول الله صلى الله عليه وسلم لما علموا بمقدم طائفة من اهل الشرك من الشام. هذا على وجه الاجمال وهذه الامور كلها كانت قبل غزوة احد اعني غزوة او سرية عبدالله ابن عبدالله ابن جحش وغزوة اه في البحر وغزوة العشيرة او العشيرة او زي العشيرة كما يقول بعض العلماء. اما الغزوات واكبر الغزوات فهي غزوة بدر والتي قيل عنها غزوة بدر الكبرى نسبة الى ما ما سبقها من الاحداس فغزوة بدر اطلق عليها غزوة بدر الكبرى لامور منها لكونها الحاسمة

وان يوم الفرقان يوم التقى الجمعان كما وصفها الله سبحانه وتعالى. وسيأتي الحديث عنها مفصلا ان شاء الله قال في الدرس القادم وفقنا الله واياكم لكل خير. وصل اللهم على نبينا محمد وسلم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. جزاك الله خيرا